الأمن النفسي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم

Psychological security and its relation to social interaction among gifted students in Khartoum State-Sudan.

د. مالك يوسف مالك بخيت
ام درمان الاسلامية/ السودان
malik2082015@gmail.com
أ. ماجدة حسين بشير على
وزارة التنمية والضمان الاجتماعي/ السودان
malik2082015@gmail.com

ملخص :

هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة البحث (152) طالبا وطالبة، تمثلت أدوات البحث في مقياس الأمن النفسي لماسلو، ومقياس التفاعل الاجتماعي، تم تحليل البيانات بواسطه برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ال (spss) ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث المعالجات الآتية: اختبار (ت) لعينة واحدة، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي، معادلة الفاكرونباخ، وتمثلت النتائج في الآتي: يتسم الأمن النفسي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالارتفاع، وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الأمن النفسي والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي للطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

كلمات مفتاحية:
الأمن النفسي؛ التفاعل الاجتماعي؛ الموهوبين؛ الثانوية؛ ولاية الخرطوم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية -جامعة سعيدة/ د. مولاي الطاهر
Abstract:
This research aimed at investigating psychological security and its relation to social interaction among gifted students at secondary school in Khartoum, on the light of some other variables. To fulfill that aim, the descriptive correlation method was used, and a sample comprised (152) male and females were chosen accordingly. Instruments were Maslow's psychological security inventory, and social interaction scale. The data were analyzed by using the statistical package for social science (SPSS), through the following procedures: one-sample t-test, two-independent samples t-test, ANOVA, and Alpha Cronbach Formula. The results indicated that psychological security among gifted students was significantly high, there was positive correlation between psychological security and social interaction among gifted students in Khartoum, and there was significant statistical difference found in psychological security among gifted students in Khartoum according to gender, favored females.
Key words:
psychological security, social interaction, the gifted, secondary, Khartoum.

المقدمة

أن الموهبة من أهم القدرات التي زود الله بها الإنسان وهي متنوعة بين البشر بتنوعهم نفسهم لذلك ظهر الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم فهم الثروة الوطنية والطاقة المنتجة للحضارة والتقدم بكل المجتمع ويقاس تقدم الأمم بعدد المبدعين بها والمجتمع الذي لا يقدر الموهبة هو مجتمع مقضي عليه بالفناء والخروج من المنظومة العالمية بمختلف مناحي الحياة (القريطي ، 2005م: 33).

يعد الموهوب ثروة وطنيه وكنز لامته وعاملا من عوامل نهضة مجتمعه في مجالات الحياة العلمية، والصناعية، والاقتصادية وان استغلال قدراته استغلا" فكريا" وتربويا" يعد ضرورة حتمية فالموهوبون والمتميزون في اغلب المجتمعات تقوم علي كواهلهم نهضتها فهم عقولها المدبرة ووضعوا الأهداف وراسموا خطط تحقيقها، ومنهم يظهر القادة في مجالات الحياة المختلفة.

إن الأمن النفسي يجعل الموهوبين أكثر ميلاً للتفاهم ويساعدهم على أداء أعمالهم بكفاءة دون انفعال أو غضب ويعمل أيضاً على تجنب اتخاذ القرارات السطحية أو العاطفية غير المدروسة ومن ثم فان الراحة النفسية تبعده عن التصرف وتوفقه وتمكنه من التحكم في انفعالاته وعواطفه (بن رزيق، 2009م: 164)

ويرى الباحث أن الأمن النفسي يزيل عمليات التوتر مما يؤدي إلى كفاءة التفكير وبالتالي ظهور الموهبة على أرض الواقع كما أن التفاعل الاجتماعي لها من الأهمية حيز كبير إذ أنها تساهم في العملية الإبداعية والابتكارية ومن هنا جاء موضوع البحث المتمثل في معرفة الأمن النفسي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم.

مشكلة البحث:

1. ما السمة العامة للأمن النفسي للطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم؟
2. هل هنالك علاقة بين الأمن النفسي والتفاعل الاجتماعي للطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم؟
3. هل توجد فروق في الأمن النفسي للطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية تبعاً لمتغير النوع؟

أهمية البحث:

1. تكمن أهمية البحث الحالي في الفئة المستهدفة وهي فئة الموهوبين.
2. تكمن أهمية البحث في المرحلة التعليمية للموهوبين وهي (المرحلة الثانوية).
3. قلة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي: الأمن النفسي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي حسب علم الباحث.
4. كما تزود المكتبة بدراسة جديدة في مجال البحث عن الموهبة التميز في مجال الدراسات التربوية والنفسية
5. يكتسب هذا البحث أهميته في وضع مقترحات جديدة لدراسات لاحقة لإفادة هذه الفئة.
6. أن نتائج البحث الحالي قد تفيد المعلمين والأخصائيين النفسيين والتربويين والاجتماعيين في عمل برامج إرشادية لهؤلاء الطلبة. في مجال الصحة النفسية.

أهداف البحث:

1. معرفة السمة العامة للأمن النفسي للطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم.
2. التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتفاعل الاجتماعي للطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم.
3. التعرف على الفروق في الأمن النفسي للطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع.

فروض البحث:

1. يتسم الأمن النفسي لدى الطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم بالارتفاع.
2. توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي للطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع.

حدود البحث:

1. الحدود البشرية: الطلبة الموهوبين.
2. الحدود المكانية: مدرسة سيد حاج أم درمان، مدرسة بروف عبد الله الطيب ببحري الصافية، مدرسة التجاني الماحي بالخرطوم غرب الميناء البري.
3. الحدود الزمانية: 2017م- 2019م.

مصطلحات البحث:

تعريف الأمن النفسي اصطلاحاً:

هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانة بينهم ويدرك أن بيده صديقة ودودة غير محبط يشعر فيه بندرة الخطر والتهديد والقلق (اللميع، 2007م: 55)

تعريف الأمن النفسي إجرائيا:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص بعد تطبيق مقياس الأمن النفسي.

تعريف التفاعل الاجتماعي اصطلاحاً:

يعرفه زهران (2003م: 76) بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجامعة بعضهم مع بعض عقلياً ودافعياً، وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات وما شابه ذلك.

التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص بعد تطبيق التفاعل الاجتماعي

الإطار النظري:

مفهوم الأمن النفسي:

فالأمن يعني الأمان والعهد والحماية والضمان وسكون القلب والاطمئنان والبعد عن الخوف والقدرة على مواجهة المفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة دون أن يترتب على ذلك اختلال أو اضطراب في الأوضاع السائدة عما يعينه من شعور بالخطر وعدم الاستقرار(ذكي، 2003م: 44)

الأمن النفسي في الاصطلاح:

هو الطمأنينة والهدوء والقدرة على مواجهة الأحداث والطوارئ دون اضطراب كما يذهب بعض الخبراء في مجال الأمن إلى انه حالة ذهنية ونفسية وعقلية وتشير هذه التعريفات بنوعيها اللغوي والاصطلاحي إلى أن الأمن والسكينة والاستقرار مترادفات تحقق النهضة والطمأنينة للفرد والجماعة (المليجي، 2010م: 31)

أوضح كمال (2006م: 29) أن الأمن النفسي يتكون من شقين:

الأول: داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات أي قدرة المرء على حل الصراعات التي تواجهه وتحمل الأزمات والحرمان.

الثاني: خارجي في التوافق الاجتماعي بمعنى قدرة الفرد على التلاؤم مع البيئة الخارجية والتوفيق بين المطالب الغريزية والعالم الخارجي والأنا الأعلى.

أبعاد الأمن النفسي:

أشار زهران (2005م: 60) إلى أن أبعاد الأمن النفسي الأساسية تتمثل في:

1. الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج وهو أمن ومودة وإشباع حاجات والديه وتربية الأولاد ورعايتهم.
2. الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها وتحقيق الذات والعمل الذي يدر دخلاً يكفي لحياة كريمة في الحاضر والمستقبل.
3. الشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف.

أما الثانوية:

1. إدراك العالم والحياة على انه بيئة سارة دافئة يشعر بالكرامة والعدالة.
2. إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيار وتبادل الاحترام.
3. الثقة بالآخرين وحبهم والارتياح للاتصال بهم وكثرة الأصدقاء.
4. التسامح مع الآخرين (وعدم التعصب).
5. التفاؤل وتوقع الخير.
6. الشعور بالسعادة والرضا عن النفس في الحياة.
7. الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات.
8. الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات.
9. تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس.

مفهوم التفاعل الاجتماعي:

ذكر الشناوي (2001م: 73) أن التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغير في الأطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك على تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب بها الأفراد لذا تعددت وتباين استخدامات التفاعل الاجتماعي فهذا مثلاً:

1. لأنه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تثيره حاجات معينة عند الإنسان يستخدم كعملية كالحاجة للانتماء والتقدير والنجاح.
2. لأنه يستخدم في الإشارة إلى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات(state) وهو حالة عند الإنسان التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً، تميز استخدامات (traits): وهو مجموعة من الخصائص الفرد من سلوكه الاجتماعي، التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة.
3. لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والإيماءات.(overt):
4. هو سلوك ظاهر: لأنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدارية، التذكر، التفكير، التخيل (covert) وهو سلوك باطن وجميع العمليات النفسية الأخرى.

تعريف التفاعل الاجتماعي:

يعرف سواسون التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يرتبط بهما أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً ودافعياً وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك (المعايطة، 2007م: 23)

ويعرفه جلال المذكور في شروخ (2004م: 50) بأنه: "علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر كفردين أو يتوقف سلوك كلاً منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من اثنين، والتفاعل الاجتماعي عملية اتصال يؤدي إلى التأثير في أفعال الغير ووجهات نظرهم.

الدارسات السابقة

1/ دراسة عطا (1989):

عنوان الدراسة: دراسة للشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدنية الرياض. هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف مستوى الشعور بالأمن النفسي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض، لبيان العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات المدرسية (التحصيل الدراسي والمستوى والتخصص). عينة الدراسة: شملت (190) طالباً، نتائج الدراسة: أن نسبة الذين لديهم شعور مرتفع بالأمن النفسي (16.5 %) من أفراد العينة وأن (60.43) لديهم شعور متوسط بالأمن (23.07) لديهم نزعة بعدم الأمن، وأن (14.84) ممن لديهم نزعة عدم الأمن ويتجهون نحو اللاسواء ويعانون من اضطرابات نفسية، ويحتاجون إلى رعاية ومتابعة.

2/ دراسة سعد (1998):

عنوان الدارسة: مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي. تهدف الدراسة إلى التعرف علي مستويات الأمن النفسي لدي طلاب جامعة دمشق المتفوقين والعاديين، تكونت عينة الدراسة من (136) طالبة و(119) طالب و(83) متفوقين و(172) عاديين أدوات الدراسة: قائمة ماسلو للشعور بالأمن النفسي، نتائج الدراسة: وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلبة المتفوقين (علوم إنسانية – علوم طبية) لصالح العلوم الطبية. وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلبة غير المتفوقين حسب الجنس والاختصاص في جامعة دمشق. وجود فروق في الأمن النفسي بين الذكور والإناث علي المستوى الإجمالي لعينة البحث، تميل نسبة الذكور الآمنين لصالح المتفوقين، بينما تميل نسبة الآمنان لصالح الطالبات غير المتفوقات.

3/ دارسة مختار(2001):

عنوان الدارسة: أدارك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس. تهدف الدراسة إلى للتعرف على العلاقة بين الأمن النفسي للأطفال والقلق واليأس. عينة الدراسة: شملت (102) طفلاً و(104) طفلة أعمارهم بين (9-12) سنة من طلبة المدارس الابتدائية والإعدادية، أهم نتائج الدراسة: وجود ارتباط بين درجات التلاميذ علي مقياس الأمن ومقياس اليأس. عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك الأمن النفسي من الأم والأب وفي اليأس. وجود ارتباط سالب دال بين درجات الذكور والإناث في أدارك الأمن النفسي ودرجاتهم في القلق. وجود أثر دال لانخفاض الشعور بالأمن على درجة اليأس، أي أن منخفضي الأمن النفسي اتجاهاتهم أكثر سلبية من مرتفعي الأمن النفسي، بينما وجد أثر لتفاعل الجنس مع أدارك الأمن النفسي من الأب.

4/ دراسة الشيخ (2006):

بعنوان الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ود مدني وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية، هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، بلغ حجم العينة (299) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الأمن النفسي، اهم نتائج الدراسة تمثلت في: يتسم الأمن النفسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة ود مدني بالارتفاع، توجد فروق في الأمن النفسي بين الذكور والإناث في أبعاد تقبل الذات والاستقرار النفسي والراحة النفسية والجسمية لصالح الإناث.

5/ دراسة جاسم و إبراهيم (2009):

بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالعراق، تكونت عينة الدراسة من (500) طالبا وطالبة، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الأمن النفسي ماسلو ومقياس الوحدة النفسية، أهم نتائج الدراسة: أن طلبة المرحلة الإعدادية اظهروا ضعف في الشعور بالأمن النفسي ومستوى عالي من الشعور بالوحدة النفسية، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي.

6/ دراسة زنج وونج (Wang،Zhang) (2011):

بدراسة في إحدى الجامعات الصينية من أجل التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (345) طالباً وطالبة من جنسيات مختلفة .أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون

بمستوى متوسط من الأمن النفسي، كما وجدت أن مستويات الأمن النفسي تأثرت بخلفياتهم الثقافية والإقليمية المختلفة.

منهج وإجراءات البحث

منهج البحث:

ولان المنهج الوصفي هو الأكثر استخداما ويعتمد عليه اعتمادا في البحوث الكشفية والوصفية التحليلية يصبح هذا المنهج هو الأنسب لهذا البحث.

مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع البحث الحالي الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم كما هو موضح بالجدول التالي: جدول (1) مجتمع البحث

اسم المدرسة	عدد الطلاب المسجلين
مدرسة عبد الله الطيب	119
مدرسة سيد محمد حاج	83
ومدرسة التجاني الماحي	100
المجموع	302

(وزارة التربية، 2019)

عينة البحث:

وعليه قام الباحث باختيار عينة عشوائية من الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم بنسبة 50% وكان حجم العينة (152) كما هو موضح في الجدول التالي جدول رقم (2) توزيعات العينة حسب متغير النوع

النوع		
النوع	التكرار	النسبة
ذكر	76	%50.0
أنثى	76	%50.0
المجموع	152	%100.0

أدوات البحث:

1- مقياس الأمن النفسي:

استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي من إعداد ماسلو والذي يشتمل على (42) عبارة، والذي تم استعماله في كثير من البحوث السودانية والعربية قام الباحث بتقنية ليتلاءم مع عينة البحث.

الدراسة الاستطلاعية لمقياس الأمن النفسي: لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (35) فقرة على عينة أولية حجمها (30) مفحوصا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الألي، ومن ثم تم الآتي:

جدول رقم (3) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية

الأمن النفسي									
الأمن النفسي الخارجي				الأمن النفسي الداخلي					
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
29	.544	55	.422	31	.764	47	.330	61	.600
30	.665	57	.604	35	.485	48	.396	62	.614
32	.509	64	.682	37	.544	49	.403	63	.412
33	.554	66	.514	38	.665	51	.482	65	.540
34	.448	70	.451	39	503.*	53	305.*	67	.632
36	.563			41	044.	54	913.*-	68	151.*-
40	.511			43	015.*-	56	.699	69	.643
42	.589			44	406.*	58	.704		
50	.439			45	.302	59	.649		
52	.267			46	.319	60	316.*		

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وان جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي. عدا الفقرات (39، 43، 44، 53، 54، 60، 68) وهي عبارات صفرية أو سالبة الارتباط لذلك رأي الباحث أن تحذف حتى لا تؤثر في ثبات المقياس.

معاملات الثبات للمقياس: جدول رقم (4) يوضح نتائج معاملات:

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفاكرونباخ)	التجزئة النصفية
الأمن النفسي	35	.862	.928

2/ مقياس التفاعل الاجتماعي:

الدراسة الاستطلاعية لمقاييس التفاعل الاجتماعي: جدول رقم (5) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية

التفاعل الاجتماعي							
المشاركة الذاتية				المشاركة الجماعية			
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
10	824.	20	.812	1	.750	9	.755
11	033.*	21	.691	2	.471	12	124.*-
14	.560	22	.688	3	.749	13	.746
15	.377	23	.592	4	.743	24	.669
16	.575	25	.657	5	.575	27	.641
17	.657	26	.768	6	.812		
18	.768	28	.594	7	.636		
19	607.			8	.615		

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وان جميع الفقرات تتمتع بصدق أتساق داخلي قوي. عدا الفقرات (11، 12) وهي فقرات صفرية وسالبة الارتباط لذلك تم حذفها حتى لا تؤثر في ثبات المقياس.

معاملات الثبات للمقياس: جدول رقم (6) يوضح نتائج معاملات الثبات

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	التجزئة النصفية
المشاركة الذاتية	14	.708	.832
المشاركة الجماعية	12	.783	.845
التفاعل الاجتماعي	26	.834	.896

عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

والذي نصه يتسم الأمن النفسي لدى الطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم بالارتفاع، "، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (7) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد

المحاور	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج

الأمن النفسي	152	105	119.552	13.79547	13.005	151	.000	السمة تتسم بالارتفاع

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) (13.005) مما يدل على ارتفاع سمة الأمن النفسي لدى عينة البحث.

يلاحظ أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة الشيخ التي انبتت أن السمة العامة تتميز بالارتفاع، واتفقت أيضا معا دراسة كداد ومخلوفي(2013) وجود امن نفسي مرتفع لدي التلاميذ العنيفين في المرحلة المتوسطة.

كما اتفقت معا دراسة عطا (1989) أن نسبة الذين لديهم شعور مرتفع بالأمن النفسي (16.5 %) من أفراد العينة وأن (60.43) لديهم شعور متوسط بالأمن (23.07) لديهم نزعة بعدم الأمن.

بينما اختلفت مع دراسة مختار(2001) التي أثبتت أن السمة العامة للأمن النفسي تتسم بالانخفاض، كما اختلفت مع دراسة زنج وينج (2011) أن مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين كان متوسطا.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية لعينة البحث إذ أن الطلاب الموهوبين يحظون برعاية كاملة في المدرسة وفى الأسرة وتوفر لهم احتياجاتهم التي تعينهم على الانطلاق للمستقبل

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

والذي نصه: توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (8) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون

المتغير	القيمة الارتباطية			
الأبعاد	المشاركة الجماعية	المشاركة الذاتية	التفاعل الاجتماعي	النتيجة
الأمن النفسي	.567**	.615**	.663**	توجد علاقة إرتباطية

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والتفاعل الاجتماعي بلغت (.663) مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه بينهما وهذه النتيجة تحقق الفرض.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد (2018) التي أشارت إلى أن السمة المميزة للصحة النفسية للطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تتسم بالارتفاع، توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاءات المتعددة والصحة النفسية.

ويرى الباحث أن الأمن النفسي والتفاعل الاجتماعي عوامل مهمة في الصحة النفسية للطلاب وعلاقة الارتباط بينهما تعزز الصحة النفسية وتساعده على الإبداع في داخل المدرسة وفى المجتمع فالأمن النفسي والتفاعل الاجتماعي مكملان لبعضهم.

ويعزي الباحث وجود العلاقة بين النفسي والتفاعل الاجتماعي إلى أن طالما تمتع الشخص بدرجة أمن نفسي عالي فإذاً هو مستقر نفسياً ومتفاعل ومتواصل مع حوله وبالتالي فهو قادر على التكيف مع أي بيئة وفي أي وضع وله القدرة على حل المشكلات التي تجابهه وأن الفرد الآمن نفسياً يشعر بالقبول والتسامح والتقدير من قبل الآخرين.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

والذي نصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي للطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع، والجدول التالي يبيّن نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (9) يوضح نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأمن النفسي	ذكر	76	117.702	13.98000	689-1.	150	73.0	توجد فروق في النوع لصالح الإناث
	أنثى	76	121.412	13.44438				

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) (1.689-) عند مستوى دلالة (73.0) وهذا يدل على وجود فروق تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

اتفقت هذا النتيجه معا دراسه الشيخ (2006) توجد فروق في الأمن النفسي بين الذكور والإناث فى أبعاد تقبل الذات والاستقرار النفسي والراحة النفسية والجسمية لصالح الإناث

كما اتفقت معا دراسة سعد(1998) بانه توجود فروق في الأمن النفسي بين الذكور والإناث.

كما اختلفت مع دراسة مختار (2001)عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك الأمن النفسي من الأم والأب وفي اليأس.

من الممكن أن يفسر الباحث هذه النتيجة بنا على الرعاية والاهتمام الذي تجده الأنثى في المجتمع السوداني من الأسرة ومحاوله توفير كل متطلباتهم ومساعدتها على التفوق والنجاح مما انعكس على شعورها بالأمن النفسي داخل الأسرة وخارجها.

التوصيات:

1. تعزيز مستوى التفاعل الاجتماعي بأبعاده المختلفة لدى الطلاب وربطهم بقضايا المجتمع.
2. زيادة الشعور بالأمن النفسي من خلال عقد الندوات والدورات وبرامج الدعم النفسي من خلال أنشطة وبرامج اجتماعية وأكاديمية يكتسب من خلالها الطالب مهارات تعزز الثقة بالنفس وبالآخرين.

المقترحات:

1. دراسة حول السمات والخصائص المميزة للطلاب الموهوبين.
2. برنامج لتنمية وزيادة الأمن النفسي للطلاب في المدارس المختلفة.
3. فعالية برنامج مقترح لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية.

قائمة المراجع:

1. بن رزيق، محمد (2009م): الأسرة والأبناء الموهوبين، الطبعة الأولى، الإسكندرية العلم والإيمان.
2. جاسم، شاكر وإبراهيم، عفراء (2009م): الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية، مجلة العلوم التربوية، جامعة بغداد كلية التربية.
3. ذكي، أحمد بدوي (2003م): معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
4. زهران، حامد عبد السلام (2003م): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب للنشر والطباعة، القاهرة.
5. زهران، حامد عبد السلام (2005م): الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي، دراسات تربوية، المجلد الرابع، الجزء 19، حزيران تموز 1989م.
6. سعد، علي (1998م): مستويات الأمن النفسي لدى طلاب جامعة دمشق المتفوقين والعاديين، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
7. شروخ، صلاح الدين (2004): علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر.
8. الشناوي، أحمد (2001): النشأة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. الشيخ، غاية أحمد (2006م) الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ود مدني وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم.
10. القريطي، عبد المطلب أمين (2005م): الموهوبين والمتفوقين خصائصهم واكتشافاتهم ورعايتهم، القاهرة، مصر دار الفكر.
11. كمال، طارق (2006م): الحاجات الأساسية في علم النفس العام، مؤسسة الشباب الجامعي، إسكندرية.
12. اللميع، ماجد (2007م): الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي، دراسة مسحية على موظفي مجلس الشورى السعودي، رسالة ماجستير، جامعة ناسف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، كلية العلوم الاجتماعية.
13. مختار، عماد محمد (2001م)، إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس، مجلة الدراسات النفسية المصرية، المجلد الثالث، العدد(4).
14. المعايطة، قطامى وأخرون (2007م): الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ، ط1، عمان ديبونو للنشر
15. المليجي، حلمي (2010م): علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت.